

صفة الصفوة

227 عابد آخر .

عن بيان المصري قال كنت في مكة قاعدا وشاب بين يدي فجاءه إنسان وحمل إليه كيسا فيه دراهم فوضعه بين يديه فقال لا حاجة لي فيه فقال فرقه على المساكين ففرقه فلما كان العشاء رأيته في الوادي يطلب شيئا لنفسه فقلت لو تركت شيئا لنفسك مما كان معك فقال لم أعلم أنني أعيش إلى هذا الوقت .

228 عابد آخر .

عن عبيد الله بن أبي نوح قال قال لنا عابد كان بمكة ما تركت النار للعاقل سرورا في أهل ولا ولد ولبنس المصير مصير مفرط في المهلة ومثكل على الغرة وطول الغفلة . وقال لنا لتكن الأثرة في قلوبكم المستولية على جميع أموركم يوشك أن تفوزوا بذلك يوم يخسر المبطلون رحمه الله